

نعمة الله علينا بطلب علوم الإسلام، وخُلُق طالب العلم

حسين عبدالرازق

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم ابدأ مع قول الله تبارك وتعالى قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون - [00:00:00](#)

فضل الله تبارك وتعالى هو الاسلام ورحمة الله تبارك وتعالى هي القرآن فكل من كان مسلما وهواه الله تبارك وتعالى الى حب كتابه والى طلب العلم بكتابه. وبهدي النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:22](#)

فهو في خير عظيم. ويجب عليه ان يفرح بفضل الله تبارك وتعالى برحمته فذلك خير مما يجمعه الناس والله سبحانه وتعالى امرنا ان نفرح بذلك وان نحمده. فالحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ان هدانا للباقيات الصالحات - [00:00:42](#)

ابداً آ هذا اللقاء بالدعاء لابنائنا اللهم اصلح لنا في ذرياتنا اللهم ربنا هب لنا من ازواجنا وذو الدياتنا قرة اعين. واجعلنا للمتقين اماما ثم ادعو للاباء الكرام الذين آ اهتموا بهذا العمل الاصلاحى الكبير - [00:01:02](#)

ووجهوا ابنائهم وصبروا عليهم في تشجيعهم آ لحضور هذه اللقاءات والانشطة والدروس واسأل الله تبارك وتعالى ان يصلح لهم في ذرياتهم وان يقر اعينهم بابنائهم. ثم ادعو لكل من ساهم في هذا العمل الاصلاحى - [00:01:27](#)

الكبير من المعلمين والمعلمات وكذلك المشرفين والمشرفات وكل من آ ساهم في هذا المشروع ولو بتصميم الاعلان او باعداد الدروس او بغير ذلك من وجوه المساهمة ثم ادعو لنفسى ولاهلى وولدى. وانا ارجو بركة آ دعائكم. فالحمد لله رب العالمين. هذه كلمة مختصرة لابنائى احبابى - [00:01:45](#)

واني اشهد الله تبارك وتعالى ان من اخص الامور التي اعيش لها في هذه الحياة الدنيا ان اكون عوناً لابناء الاسلام لينشأوا في عبادة ربهم واسأل الله تبارك وتعالى ان يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه. فان بركة العمل الاخلاص. احببت ان اذكر ابنائى واحبابى - [00:02:11](#)

بفضل العلم لابد ان تشعر بنعمة ان الله سبحانه وتعالى صرفك لان تتعلم القرآن والحديث فان فانه من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً الى الجنة. والله تبارك وتعالى امر النبي - [00:02:35](#)

محمدا صلى الله عليه وسلم وقل رب زدني علماً. يعنى الله سبحانه وتعالى امره ان يكثر من دعاء الله تبارك وتعالى بان يعلمه والله سبحانه وتعالى قال ولقد اتينا داود وسليمان علماً. وقال الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين - [00:02:55](#)

فكل من اكرمه الله تبارك وتعالى وصرف قلبه لحب العلم ولدراسة العلم وللإستماع الى قال الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم يتعلم الايمان يتعلم الاسلام يتعلم الاحسان يتعلم الهدى البر التقوى يتعلم كيف يعبد - [00:03:17](#)

مربى فهو والله على خير عظيم. لا ينقصه الا ان يخلص لله تبارك وتعالى وان يصبر قليلاً من الناس من يصبر على هذا الطريق. وانما العلم بالتعلم. ومن يتصبر يصبره الله - [00:03:37](#)

اول وصية لي آ مع ابنائى الكرام الاخلاص لله تبارك وتعالى ان هذا العلم دين. كل عمل صالح انما يقبله الله تبارك وتعالى اذا كان خالصاً لوجهه. قال الله عز وجل - [00:03:55](#)

وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين كل عمل مهما كان يسيراً بركته في الاخلاص الوصية الثانية ان تكثر من دعاء الله تبارك وتعالى رب زدني علماً. لماذا؟ لانه لا علم لك الا ما علمك الله - [00:04:13](#)

سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا كل علم في هذه الدنيا انما هو من الله والله سبحانه وتعالى هو الذي يهدينا للعلم ويهدينا بالعلم

الوصية الثالثة احترام الدرس هذه النعمة من الله يختبرك الله تبارك وتعالى هل تشكرها وتحفظها ام لا؟ كيف تحترم الدرس؟ اولا تعرف مواعيد - [00:04:34](#)

الدرس لازم يكون عندك جدول واضح عندي يوم السبت كذا يوم الخميس الساعة كذا. يوم الثلاثاء كذا. لازم يكون عندك ورقة تكتب فيها البرنامج اليومي وسيأتي معنا ان شاء الله تبارك وتعالى تعليم للابناء. كيف يحافظون على الوقت؟ كيف ينظمون اوقاتهم؟ كذلك كيف - [00:05:01](#)

حافظون على آآ الجدول وكيف يمارسون الرياضة وكيف يكتسبون العادات الحسنة ان شاء الله تبارك وتعالى فاول امر ان تعرف ميعاد الدرس وان تعد له. الامر الثاني انت ستحضر درسا تسمع فيه كلام الله وكلام النبي صلى الله عليه وسلم. فيستحب لك ان تلبس ثيابا نظيفة وجميلة - [00:05:25](#)

وان تتعطر وان آآ تكون متوضئا فانك ستتلك كلام الله وستقرأ حديث النبي صلى الله عليه وسلم كذلك من اهم الامور ان يكون معك الورقة والقلم. لابد ان تكون جاهزا انت الان طالب علم. تطلب - [00:05:52](#)

علم القرآن وعلم الحديث. فلا بد ان تجلس تركز في الدرس وتنصت وتستمع وتتوي الخير ويكون معك حكي القلم والورقة وتكتب اي فائدة تمر بك. كذلك يجب عليك بعد الدرس ان تذاكر وان تراجع وان تحفظ اذا مثلا سمعت اية او سمعت حديثا او - [00:06:12](#)

سمعت حكما فقهيا لابد ان تكتبه لماذا؟ حتى يثبت عندك العلم ايضا من الوصايا المهمة العمل بالعلم كلما تعلمت سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم او تعلمت خلقا في كتاب الله عن المؤمنين اكتبه. انا احب - [00:06:39](#)

ذلك اول ما بدأت اتعلم آآ كلما علمت حديثا او اية او خلقا عن المؤمنين اكتبه امامي. لماذا؟ حتى اتذكره. مثلا اول ما عرفت فضل فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كتبت امامي الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. اول ما عرفت فضل الوضوء - [00:06:59](#)

كتبت لما تعلمت حديث بلال ابن رباح لما كان يتوضأ والنبي صلى الله عليه وسلم بشره بالجنة وسأله عن آآ يعني ما هي ارجل اعمال التي يتقرب بها الى الله؟ قال ما احدثت حدثا. يعني لو مثلا دخل الحمام او انتقض وضوءه - [00:07:21](#)

على طول يبادر الى الوضوء والى صلاة ركعتين. كتبتها امامي وهكذا. كلما تعلمت شيئا تكتبه وتحاول ان تعمل به. لماذا لان الله انزل القرآن وارسل الينا النبي صلى الله عليه وسلم ليس لمجرد جمع المعلومات. وانما - [00:07:43](#)

لنحيا بهذا العلم او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. يظهر هذا النور على عليك باطنا وظاهرا. في قولك وفعلك فاذا من اعظم خلق طالب العلم بالعمل بالعلم. كذلك تعليم العلم. كلما تعلمت اية او حديثا - [00:08:03](#)

حدث بها من حولك. حدث اختك اخاك والدتك زميلك جارك. لماذا؟ هذا فيه فائدتان. الاولى آآ ثواب التعليم النبي صلى الله عليه وسلم قال من دل على هدى كان له مثل اجور من دعاهم لا ينقص ذلك من اجرهم شيئا. كلما علمت احدا - [00:08:30](#)

تأخذ ثوابه. الفائدة الثانية تثبت العلم انا كلما كنت كلما تعلمت حديثا احدث به اصدقائي في القطار. او في الحافلة في الاتوبيس. او مثلا اذكر به زميلي في النادي فهذا يثبت العلم. كذلك - [00:08:53](#)

من اهم اخلاق طالب العلم ان يعين اصدقائه وزملاءه. مثلا لو انك كتبت تلخيصا للدرس او كتبت الفوائد اه ضع هذه الفوائد على الصفحة حتى ينتفع بها اه اخوانك. كذلك من اداب طالب العلم انه يسأل عما لا - [00:09:11](#)

ايعلم مثلا اذا مر بك في الدرس آآ يعني شيء لم تفهمه اكتبه والمعلم يجيبك عليه ان شاء الله تبارك وتعالى تعال احب ان اختتم هذه الكلمة المختصرة باعظم حديث ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في فضل العلم - [00:09:32](#)

وهذا الحديث واجب عليكم ان تكتبوه وان تحفظوه وان تسمعون اصواتكم به هذا الحديث رواه الامام البخاري ومسلم. عليهما رحمة الله. من رواية ابي موسى الاشعري رضي الله عنه. قال - [00:09:53](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكانت منها نقية قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير وكان منها اجاذب. امسكت الماء فنفخ الله به الناس فشربوا وسقوا وزرعوا. واصاب منها طائفة اخرى -

انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلاً فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه الله بما بعثني الله به من الهدى والعلم فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك - [00:10:41](#)

ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به هذا الحديث هو اعظم حديث اكتبه امامي دوما وانا اطلب العلم. لان هذا الحديث يا ابنائي يشجعني على الصبر على طلب العلم. طلب العلم فيه مجاهدة وفيه صبر وفيه كتابة وفيه حفظ. ما الذي يصبرك عليه؟ ان -

ذكر الثواب العظيم. نفهم هذا الحديث النبي صلى الله عليه وسلم يشبه القرآن الذي بعثه الله به بالمطر. الغيث مطر كثير. طيب هل هذا المطر تنتفع به كل الاراضي؟ لا. هناك ارض طيبة وهناك ارض خبيثة. فالنبي صلى الله عليه وسلم بين - [00:11:26](#)
ان الارض اذا كانت طيبة نقيه فانها تقبل الماء فتنتفع بهذا الماء فتنتب الكلاً والعشب الكثير. يبقى الارض انتفعت وكذلك انتفع من حولها بهذا النبات وهناك ارض اخرى. هذه الارض الاخرى امسكت الماء. يعني الماء لكنها لم تنبت - [00:11:50](#)
وهذا مثال لمن يحفظ العلم ولا يعمل به والارض الثالثة الماء ولا هي انبتت اذا اعظم الناس انتفاعا من رسالة النبي محمد صلى الله عليه وسلم من قبل القرآن والحديث - [00:12:16](#)

واقبل عليهما وطلب القرآن والسنة وتعلم هدي النبي صلى الله عليه وسلم في كل احواله عمل بهذا العلم وعلمه يبقى هذه الامور الثلاثة ان تقبل على طلب العلم وان تجتهد في تحصيل العلم. ثانيا ان تعمل وتتخلق بهذا العلم. كما كان النبي - [00:12:34](#)
صلى الله عليه وسلم خلقه القرآن وثالثا ان تدعو الى الله تعلم الناس هذا العلم. قال الله عز وجل ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين. اذا لابد ان تتذكر - [00:13:00](#)

صفات في طالب العلم حب العلم الشعور بنعمة العلم الحرص الاهتمام التركيز الكتابة المراجعة الحفظ المذاكرة العمل التعليم. اسأل الله تبارك وتعالى ان يحفظكم وان يبارك فيكم. وان اسدكم وان يقر اعين ابائكم وامهاتكم بكم وان يخلف علينا جميعاً وعلى المشرفين والمشرفات وعلى - [00:13:21](#)

والمعلمات وعلى كل من ساهم في هذا العمل الاصلاحى الكبير بركة في نفسه واهله وولده. والحمد لله رب العالمين الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. ان هداانا وهداكم لحب كتاب الله ولحب حديث النبي صلى الله عليه - [00:13:51](#)
وسلم ونبدأ على بركة الله تبارك وتعالى هذا العمل الذي اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع به ابناء الاسلام وان ينشد بابيه ابناء الاسلام وبنات الاسلام على كتاب الله. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل لا اله الا الله كلمة - [00:14:11](#)
باقية في عقبتنا الى يوم الدين. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. من هنا يا عمر - [00:14:31](#)